السُّلحفاةُ البَحْريَّةُ

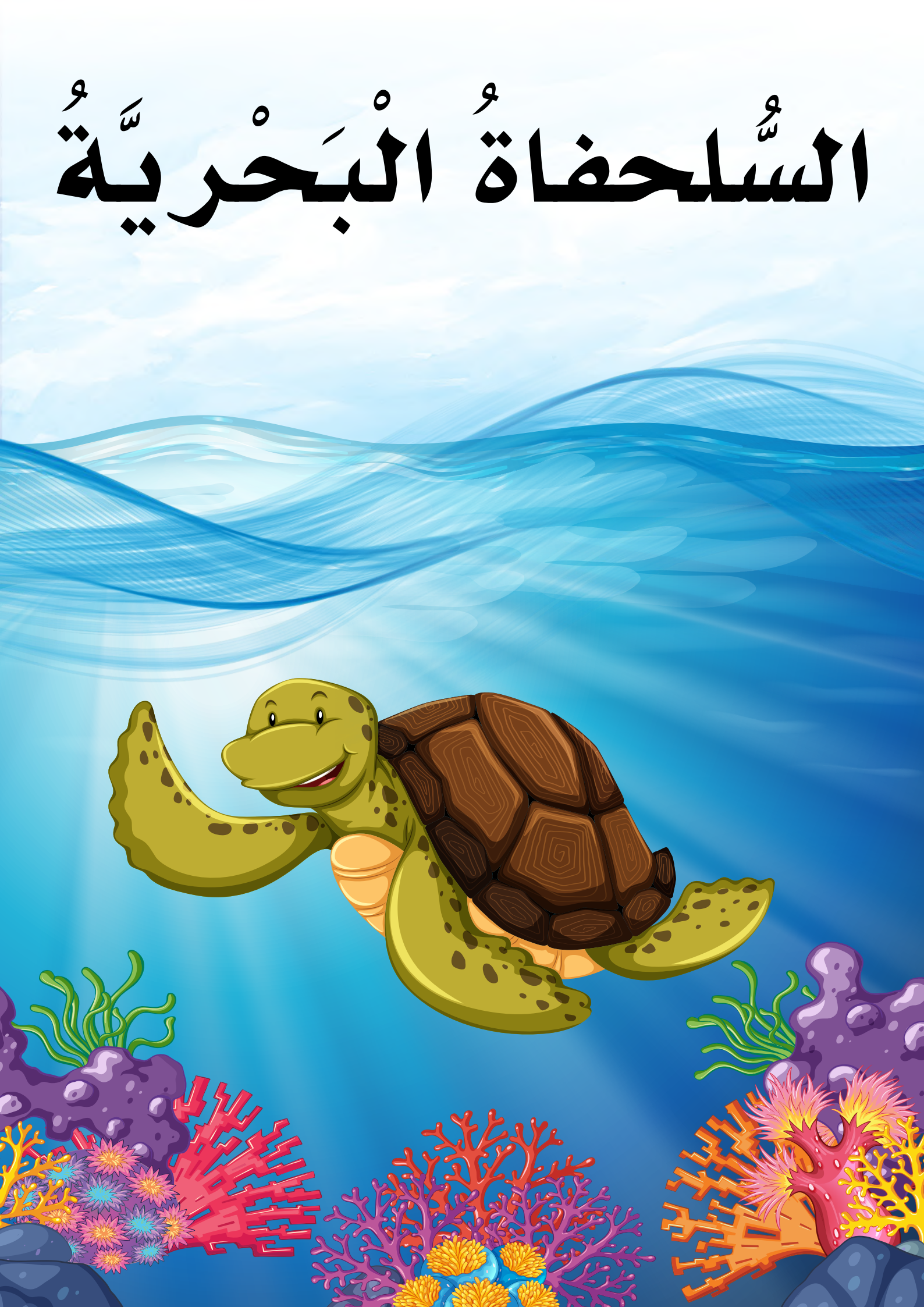

يعيش حمد في مدينة الوكرة، حيث يعمل والده عبد الله مُدرب غوص، ويستخدمُ في تدريبه أدوات غوص مختلفة، وقد اعتاد حمد انتظار والده كل يوم على العشاء ليحكي له مغامراته ويريه صورهُ الشائقةَ.

ذات يوم، عاد والده من العمل؛ فلاحظ حمد هو و والدته أن أباه مُنْهمكٌ في اتصال هاتفي وأشار إليهما بالبدء بتناول العشاء، وألا ينتظرانه.

تعجب حمد ووالدته من حالة الوالد، وانتظرا قليلا قبل أن يذهبا إلى الوالد؛ لسؤاله عّما يشْغَلُهُ.

وبالفعل دق حمد الباب مستأذنًا في الدخول، فسمح له والده قائلا: تفضلْ.

دخل حمد ووالدته وجلسا بجواره، فسألته الأمُ: ماذا بك يا زوجي العزيز؟ لماذا أنت مهمومٌ اليوم هكذا؟

سكتَ الوالدُ وتنهّد قائلا: للأسف؛ لقد مررتُ اليوم بموقفٍ صعبٍ، شعرت فيه بالأسى والحُزْن. فتأثر حمد، وسأل والدهُ: وما هذا الموقف يا أبي؟

ردّ الأبُ: سأحكي لكَ يا حمد ما حدث؛ فلقد ذهبتُ كعادتي إلى مكان عملي، وارتديتُ ملابس الغوص، وقابلت المتدربين، فاليوم كان هو اليوم الأخير لهم، واتفقنا على الغوص في الأعماق لفترةٍ فشاهدنا الْمناظر الخلابة، والأسماكَ، والشِّعاب الْمرجانية المعروفة بجمال ألوانها.

فقال حمد: كلامٌ جميلٌ، فما المُحْزنُ إذنْ يا أبي؟

أكْملَ والدهُ قائلا: عندما كنا نغوصُ شاهدنا سلحفاة بحريةً نادرةً تسبح باضطرابٍ وفزع؛ وعندما اقتربنا منها وجدنا في فمها كِيسًا بلاستيكيًا كبيرًا، ورأيناها وقد كان يبدو على وجهها الإرهاق وصعوبة التنفس؛ وكذلك لاحظتُ تضاءل الشعاب المرجانية بشدة.

حاولنا الاقتراب، حتى أمسكنا بها، وأخرجنا الْكيسَ من فمها بصعوبة وسرعان ما تحركتْ مُبتعدةً فرحةً بنجاتها، لكنها فجأة عادت مرة أخرى مرهقة ومتعبة.

قال حمد: يا لها من سلحفاة مسكينة! لقد قمتم بإنقاذ حياتها يا أبي.

ردّ الأبُ: بالفعل يا حمد؛ فالبلاستيك ضار جدًا، وعندما يصل إلى الماء يقتل العديد من الكائنات البحرية، فنحن بالرغم من مساعدتها إلا أنها ظلت حائرة في العمق مع الأسماك.

قال حمد: لماذا السلحفاة حائرة، وذهبتْ مع الأسماك؟ أما زالت متعبة؟

فأجاب الوالد: علينا توعية الناس بأضرار المخلفات التي تضر الكائنات البحرية يا بُني؛ لنحافظ على بحارنا وثرواتها؛ وهذا ما كنت أتحدث فيه مع بعض العاملين معي في الهاتف.

أَقْرَأُ، ثمُ أُجيبُ عَنِ الأَسئِلَة الآتية:

1- أين يعيش حمد؟ وماذا يعمل والده؟

.....

.....

2- لماذا ينتظر حمد والده كل يوم على العشاء؟

أ- لأن والدهُ يجلب له الحلوى كل يوم.

ب- لأن والدهُ يجهز طعام العشاء كل يوم.

ج- لأن والدهُ يحكي له مغامراته، و يريه صورهُ الشائقة.

د- لأن والدهُ كان يصحبهُ كل مساء في نزهة قصيرة.

3- تَتعَرّضُ الكائنات البحرية لِحَوادثَ مُخيفَةٍ وَذَلِكَ بسبب:

أ- شِباك الصيد.

ب- تغيرات المناخ.

ج- مخلفات المصانع في البحار.

د- الحَواجِزِ المَوجودةِ في البحار.

4- مِنْ خِلالِ القِصّةِ تَعَرّفْتَ عَلَى شَخْصيّةِ والد حمد، فهو شخص؟

أ- متواضعٌ.

ب- أناني.

ج- مسئول.

د- مُتكبرٌ.

5- ما سَبَبُ المشكلة التي كانت تواجه السلحفاة؟

.....

.....

6- ما السّبَبُ الّذي جعل الأب و فريقه يساعدون السلحفاة؟

أ- لأنّها سبحت بين أسماك القرش.

ب- لأنّها ابتلعت كيسًا بلاستيكيًا.

ج- لأنّها علقت في شبكة كبيرة.

د- لأنّها دخلت بين الصخور البحرية.

7- لماذا ظلت السلحفاة متعبة لا تقوى على السباحة حتى بعد إنقاذها؟

.....

.....

8- رَتِّبِ الجُمَلَ الآتِيَةَ حَسب تسلسل الأحداث في القِصّةِ: رقم (1) تمّ تَحديدهُ لَكَ

- يعمل والد حمد مدرب غوص ( )
- ينتظر حمد والده كل يوم على العشاء ( )
- يعيش حمد في مدينة الوكرة (1)
- اخبر الوالد حمد و والدته عن معاناة السلحفاة ( )
- عاد والد حمد من العمل منهمك في اتصال هاتفي ( )
- سأل حمد وأُمه الوالد لماذا أنت مهموم هكذا؟ ( )

9- لماذا وصف حمد السلحفاة بأنها مسكينة بعد إنقاذها؟

أ- بسبب تعرضها لعاصفة بحرية قوية.

ب-بسبب تعلق الكيس مرة أخرى في فمها.

ج- لتعرضها لضيق تنفس وصعوبة في البلع.

د- لفقدها صغارها على شاطئ البحر.

10- عَلامَ يَدلُّ قول والد حمد "للأسف؛ لقد مررت اليوم بموقف صعب"؟

.....

.....

11- هاتِ دَليلا مِنَ القِصّةِ عَلَى أضرار البلاستيك على الكائنات البحرية.

.....

.....

12- ماذا شاهد الأب و المتدربون في أثناء الغوص؟

.....

.....